وبانَ ما حليته من منطقٍ   حسنٍ فمن فعلاته يستنتج
فاعجب لشكر البحر إن حليته   والحلي من بطنانه يستخرج
أبشر أجارك من زمانك ماجد   حبل الجوار لديه حبل مدمج
ما دون معروف العلاء وعفوه   عند الرجوع إليه باب مرتج
إن العلاء الماجد ولماجد   من معشرٍ طلبوا العلا فأدلجوا
ملك إذا الكرب الشداد تظاهرت   فبوجهه وبرأيه تتفرج
ممن إذا أتت الخطوب أو التوت   عاج الأبي به وقام الأعوج
لا عيب في نعماه إلا أنها   للخاطبين وغيرهم تتبرج
أو أنها تصفو لنا وتعمنا   حتى تخيل أننا نستدرج
أضحى الملوك وهم مجاز نحوه   للطالبين الخير وهو معرج

وقال يرثي أبا الحسين بن عمر بن حسين بن زيد بن علي

أمامك فانظر أي نهجيك تنهج   طريقان شتى مستقيم وأعوج
ألا أيها الناس طال ضريركم   بآل رسول الله فاخشوا أو ارتجوا   من الضراره
أكل أوانٍ للنبي محمد   قتيل زكي بالدماء مضرج
تبيعون فيه الدين شر أئمة   فلله دين الله قد كان يمرج
لقد ألحجوكم في حبائل فتنة   وللملحجوكم في الحبائل ألحج
بني المصطفى كم يأكل الناس شلوكم   لبلواكم عما قليل مفرج
أما فيهم راعٍ لحق نبيه   ولا خائف من ربه يتحرج
لقد عمهوا ما أنزل الله فيكم   كأن كتاب الله فيهم ممجمج

او

مخطوطات جامعة الرياض

ألا خاب من أنساه منكم نصيبه   متاع من الدنيا قليل وزبرج
أبعد المكنى بالحسين شهيدكم   تضيء مصابيح السماء فتسرج
سواءٌ ما أصابت أسهم الدهر بعده   هوى ما هوى أو مات بالرمح يحرج
لنا وعلينا لا عليه ولا له   تسحسح أسراب الدموع وتنشج
وكيف نبكي فائزا عند ربه   لدى جنان الخلد عيش مخرفج
وقد نال في الدنيا سناءً وصيتةً   وقام مقاما لم يقمه مزلج   اي داسع ه
فإن لا يكن حيا لدينا فإنه   لدى الله حي في الجنان مزوج
وكنا نرجيه لكشف عماية   بأمثاله أمثالها تتبلج
فساهمنا ذو العرش في ابن نبيه   ففاز به والله أعلى وأفلج   يقال فلج الرجل على خصمه يفلج ه
مضى ومضى الفراط من أهل بيته   يؤم بهم ورد المنية منهج
فأصبحت لاهم يسرون بذكره   كما قال قبلي في البسو مؤرج
ولا هو نسيان أساي عليهم   تلى هاجر والشجو للشجو أهيج
أبيت إذا نام الخلي كأنما   تشطن أحشائي سبال وعوسج
أيحيى العلا لهفي لذكراك لهفة   بياسر مكواها الفؤاد فينضج
أحين تراءتك العيون جلاءها   وأقذاؤها أضحت مراثيك تنسج
نفسي وإن فات الفداء بك الردى   محاسنك اللائي تمج فتنهج
لمن تستجد الأرض بعدك زينة   فتصبح في أثوابها تتبرج
سلام وريحان وروح ورحمة   عليك وممدود من الظل سجسج
ولا برح القاع الذي أنت جاره   يرف عليه الأقحوان المفلج